

## هل يؤيد الإسلام مفهوم الطبقة؟

المؤلف : مركز رواد الترجمة

المصدر : قاموس الأسئلة الشائعة  
حول الإسلام

التاريخ : 13:13:16 12-05-2020

### نص السؤال

هل يؤيد الإسلام مفهوم الطبقة؟

### خاتمة الجواب

الحمد لله،

الطبقة تقسيم الناس إلى طبقات بحسب المال أو العرق أو المنصب بحيث لا يمكن أن يغير الإنسان طبقته، والإسلام لا يؤيد وجود الطبقة في المسلمين، قال تعالى:

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ} [الحجرات: 13]،

ومن الحكمة في مشروعية الزكاة أن يوازي الغني الفقير، وكذلك في الصدقات وإعانة المحتاجين عمومًا، ولا يسعى الإسلام إلى إلغاء انقسام الناس، بأن يجعلهم كلهم أغنياء أو فقراء مثلاً، وفي محاربة الفروق ومحاولة إزالتها مخالفة للسنن الكونية، ولذلك جاء الإسلام بالتعامل الصحيح معها، وصلى الله وسلم على نبينا محمد

